

براعم الإيمان

• السنة الثامنة والعشرون - العدد (٢٤٢) رجب ١٤١٧ هـ / أغسطس ٢٠١٦ م •

• تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وجمعية دار الحديث •

• هدية العدد [٢٧١] من مجلة الوعي الإسلامي •

يا برعم

إيمان

ينمو



● رئيس التحرير
بدر سليمان القصص
● المحرر المسؤول
تمام الصياغة
● رسم
عماد صق
ممدوح الفرماوي



همسة في أذن الآباء

كثير من الآباء تراهم حريصين على مستقبل أبنائهم الدراسي فهم يتابعون ذلك باهتمام شديد وهذا أمر طيب ومفرح ولا غبار عليه بل ندعو جميع الآباء لانتهاجه والاقتراء به لأن نجاح الأبناء في دراستهم نجاح للآباء أيضاً الذين يهتمهم أن يروا أبنائهم وقد كبروا وامتلاوا علماً ونوراً ومعرفة لكن في الوقت نفسه نريد من هؤلاء الآباء وهم في زحمة متابعتهم التعليمية أن يعطوا نفس الاهتمام للشق الثاني والأهم من التربية التربية الإيمانية وذلك من خلال حث الأبناء على الذهاب إلى المساجد لأداء الصلاة جماعة وعلى قراءة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة صحابته الأخيار وعلى قراءة تاريخنا العظيم للاقتداء بابطاله وعلمائه وبالإضافة إلى كل ما سبق عليكم أيها الآباء أن تكونوا قدوة لأبنائكم في ذلك حتى تنجح بإذن الله العملية التربوية ويتحقق لكم ولأبنائكم السعادة والفوز في الدنيا والآخرة.

* المحرر

عماد صق

في أعماق البحار!



تعيش كثير من الأسماك في أعماق البحار وقليلاً ما تجد طعاماً تأمل هذه السمكة الغربية لقد زودها الله تعالى بفم كبير يساعدها فمها هذا على الحصول على وجبة كبيرة وقد تكون الوجبة أكبر من جسمها، فتكفيها مدة طويلة.

أما معدتها فتتميز بمرونة كبيرة إذ أنها تتمدد لتتنوع لتلك الوجبة ولأنها تعيش في أعماق البحار المظلمة فإنها تضيء، فتجذب إليها السمك الصغير ليكون طعاماً لها. فسبحان الله العظيم.

غاز يطرد العدو

تخرج هذه الحشرة غازاً ذا رائحة لتبعد أي عدو يفكر بالاقتراب منها أو حتى إيذائها ويخرج هذا الغاز بصوت يخيف العدو هكذا تحمي هذه الحشرة نفسها بقدرة الله الواحد الأحد القادر فوق عباده!



براغم الايمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧ هـ [٢]

الأب الثاني

● بقلم: العربي بنجلون

يضربونه، يعذبونه.. حتى انفجر
بأكياء نائحا، فاطلقوا عليه اسم
(نوح)!! هل عرفتم الآن يا أبنائي، أبا
البشر الثاني؟

-٣-

ظل النبي نوح عليه السلام ثلاثمائة
عام، يدعو قومه إلى الله في السر
والجهر، في الليل والنهار، لا يبالي ما
يذيقونه من ألوان العذاب الأليم..
وعندما ينس منهم، وفقد الأمل فيهم،
غرس شجر الثمر ثلاث مرات، ليختبر
أتباعه: هل سيعينونه ويخلصون له
العمل أم يتخلون عنه؟.. وغرس
شجرا آخر، شجرا لا تبلي الأرض ولا
الماء خشبه، لينشيء منه سفينة
عظيمة، طولها ألف ومائتا ذراع،
وعرضها تسعمائة ذراع، وعلوها
ثمانون ذراعا.. تتألف من ثلاث
طبقات: العليا للعصافير الوديدة
والطيور الجارحة. والوسطى للبشر،
والسفلى للحيوانات الأليفة

والمفترسة.. كانت هذه السفينة
العجيبة، تشبه طائرا غريبا، مقدمتها
كرأس الطاووس، وعنقها كعنق
النسر، وصدرها كصدر الحمامة،
وكوئله (مؤخرها) كذنب الديك،
ومنقارها كمنقار الباز، وأجنحتها
كأجنحة العقاب!
بين الغينة والغينة، كانوا يمرون عليه،
ساخرين:

— كيف تصنع سفينة في صحراء
قاحلة، لا ماء فيها؟!.. أين ستبحر هذه
السفينة الضخمة؟!

-١-

كان شيخا كبير السن.. ستستغربون،
يا أبنائي، إذا قلت لكم إنه عمّر
تسعمائة وخمسين عاما لكنها
الحقيقة، الحقيقة يا أطفالي!.. كانوا
يسمونه (أبا البشر الثاني.. هل
تعرفون (أبا البشر الأول)؟.. أجيبوا،
أجيبوا لا تترددوا.. يا لكم من نبيهاء..
حقا، إنه آدم عليه السلام.

كان هذا الشيخ، ذا قامة طويلة،
وعينين جميلتين، ولحية كثرة..
اشتغل، في بداية حياته، نجارا وراعيا،
ثم فلاحا يحرق أرضه الطيبة،
ويبذر بها بجد ونشاط، ويغرسها
شجرا نضيرا.

-٢-

لما رأى الناس ينحتون تماثيل لخمسة
من الرجال الصالحين (ود، سواع،
يعوق، يغوث، نسر) ويعبدونها من
دون الله تعالى، نبههم إلى خطئهم،
ودعاهم إلى المحبة والسلام، وإلى
المبادئ الإنسانية، كالعدل والمساواة
والتعاون.. غير أن هذه الدعوة النبيلة،
لم تزد لهم إلا نفورا.. كانوا، يا أبنائي،
يجعلون أصابعهم في آذانهم، ويلتفون
في ثيابهم، لكيلا يسمعوا كلامه.. كانوا
يشتمونه، يصفونه بالمجنون،

[٤]إبراهيم الأيمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧هـ



-٤-

وينتهي نوح واتباعه القليلون من هذا
العمل، فتستقبل السفينة من البشر
والطير والحيوان زوجين اثنين،
لتستمر الحياة على الأرض، بعد
الطوفان: رجل وامرأة.. أسد وليؤة..
نمر ونمرة.. ذئب وذئبة.. ثعلب
وثعلبة.. بقرة وثور.. غيلم وسلحفاة..
علجوم وضفدعة.. ديك ودجاجة..

اعرف، أعرف يا أبناي، أنكم
ستسالونني باندھاش كبير:
— كيف يجتمع النقيضان في المكان
الواحد: العصافير الوديدة مع
الجارحة، والحيوانات الأليفة مع
المفترسة؟!.. هذا لا يضمن النسل — كما
قلت لنا من قبل — بل يقضي عليه!

براعم الايمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧هـ [٥]



وثمانون من أتباعه مع نسايتهم إلى
السفينة. وكانت علامة الطوفان أن
يفور التنور (فرن من فخر، يجعلونه
في الأرض، ليخيزوا فيه).
وقبل أن يغلق نوح أبواب السفينة،
نادى ابنه كنعان:
— «يا بني اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين»:

أجابه الولد العنيد بثقة عمياء:
— «سأوي إلى جبل يعصمني من الماء».

حسنًا، سأجيبكم عن هذا السؤال:
— إن نوحا عليه السلام، أنشأ غرفا
للوحوش، وأقفاصا للطيور، حتى لا
يعتدي قوياها على ضعيفها.
وطلى داخل السفينة وخارجها بالقار
(الزفت) ليحمي البشر والطيور
والحيوان من البرد والرياح والماء.

— ه —

وأتى الأمر الإلهي: أن يدخل نوح،

[٦] براعم الإيمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧هـ

اليوم ينتهي كل شيء.. والوقت ليس للكلام.. وعلى الماء أن يظهر الأرض من الشر والظلم والبغض..!

أن تمطر السماء، يا أطفالي، ذلك شيء طبيعي، مألوف في كل قرية ومدينة. ومن منا، نحن الصغار، لا يحب المطر؟!.. لكن أن يلتقي مطر السماء الغزير، الغزير بماء الأرض الكثير، الكثير، وتكسف الشمس (يتوسط القمر بين الشمس والأرض، فيغطي قرص الشمس - عينها) وتبرد الأرض، فهذا ما لم نسمع به، أو نقرأ عنه من قبل!

كانت المياه قوية، تنهمر من أعلى، وتتفجر من أسفل.. تجري بسرعة جنونية، فتجرف كل ما تجد في طريقها إلى المجهول!.. والجبل لم يستطع أن

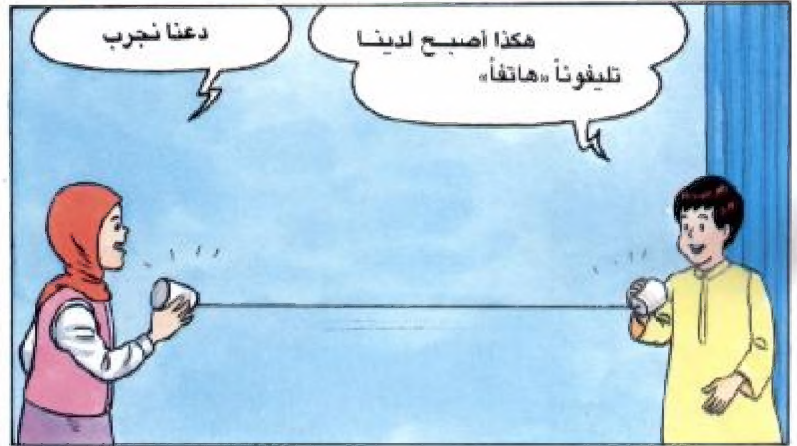
يحمي الولد العنيد (كنعان) لأن المياه الغاضبة غطته بخمسة عشر ذراعاً! الذين كانوا يضحكون، يسخرون، هاهم الآن، يبكون، يصرخون، يصيحون بأعلى أصواتهم: — سامحنا يا نبي الله.. أنقذنا، أنجدنا.. أغثنا، إننا كنا جاهلين، ظالمين..!

لم تنل المياه، ولا الرياح من السفينة، طيلة أربعين يوماً وليلة، إلى أن أرسل نوح عليه السلام حمامة لتتظر له حالة الأرض، فعادت وفي منقارها ورقة زيتونة.. إذ ذاك تأكد أن الأرض خالية من الماء.. فنزل من السفينة، وكل الناس والحيوانات والطيور، ليبدأوا حياتهم على الأرض من جديد!



سمسم وسماسم في العمل

تأليف: محمود عبد الصمد
زكريا







يا برعم إيمان ينمو

تتألق.. نوراً إلهاماً
ترعاه لينشأ مقداماً
ويعيش بهدي قواماً
ويبدد عنه الأوهاماً
للمجد الأسنى أعلاماً

في وجهك نبصر أحلاماً
يأطفئها يكبر في أرض
ليكون لأمتيه رداءً
ويشوق الدرب بإصرار
ولترفع فيه سواعده

في ماضي الأعصر إسلاماً
طابت بالرحمة أنساماً
ويعز سناها الأرحاماً
فاستشهد فيهم أياماً
بالدين حبا وبه قاماً

أجدادك يا ولدي نشروا
فإذا بالأربع جنات
تغشى الآيات مراتعها
أجدادك قد قطعوا شأواً
أولت فتاهم يأطفئاً

تلق المستقبل بساماً
عن نور النهضة ماناماً
فتحاً سيزيل الآلاماً
ترعاك الأمة إكراماً
ويريك بعينك إنعاماً

فانهض بالحاضر يا ولدي
فالمجد حليف يدي جيل
في وجهك ترجو أمتنا
يا برعم إيمان ينمو
ويعزك في الدنيا ربي



قصة الإنسان مع السفن

ثم اختفت المجاديف الثقيلة ابتداء من عصر الحروب الصليبية التي أغارت من أوروبا على مصر والشام بهدف القضاء على الإسلام واحتلال القدس، فقد تم اختراع «الدفة» التي يطلق عليها أحيانا اسم «السكان» وتكون عادة في مؤخرة السفينة والتي تشبه مقود السيارة، ولا تزال الدفة تستخدم في السفن حتى عصرنا الحاضر.

بقلم: أحمد أبو الذهب محمود

منذ فجر التاريخ حاول الإنسان أن يستفيد من كل شيء حوله في هذه الطبيعة الواسعة، وقد بدأت العلاقة بين الإنسان والبحر بصيد السمك ثم صنع الإنسان القوارب الخشبية قبل اختراع العجلات بل وحتى قبل استئناسه للحيوان، ففي بداية اكتشاف الإنسان لقدرته على السباحة خطر بباله أن يتشبث بالأخشاب التي تسبح على سطح الماء بجواره ومن هنا اكتشف التجديف ثم صنع القوارب وماتزال هذه القوارب البسيطة المصنوعة من الخشب تستعمل في عبور الأنهار الصغيرة، ثم اهتدى الإنسان إلى فكرة الشراع عن طريق فرع شجرة كبير يحمله أحد الرجال على القارب لكي يتلقى به الرياح الشديدة ثم تحول فرع الشجرة إلى كساء كبير من الجلد أو القماش السميك.

ومنذ حوالي الألف سنة الرابعة قبل الميلاد توصل الإنسان في بلاد الشرق لصناعة السفن البدائية التي تتمثل في قوارب أكبر حجما لها عدد من المجاديف والصواري والأشرعة التي يعمل عليها عدد كبير من العبيد لتوجيه المركب الضخم، وكان العبيد الذين يبلغ عددهم نحو ١٧٠ فردا يجلسون أعلى السفينة في العراء في حين يجلس المحاربون في مقدمة السفينة ومؤخرتها تحت سقوف خشبية تقيهم حرارة الشمس.

[١٢] براعم الإيمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧هـ



توقف بناء السفن الشراعية وظهرت البواخر الكبيرة التي تسير بقوة البخار؟ وهذا سؤال جيد، فالحقيقة أن اختراع السفن التي تسير بالبخار قد قلب موازين تطور صناعة السفن. وكان ذلك على يدي رجل من برشلونة اسمه «بلاسكودي كاري» عام ١٥٨٣م بصورة بدائية ثم تطورت على يدي الأمريكي «ويليام هنري» عام ١٧٧٠م ولكن محاولات كل منهما لم تكن أكثر من مجرد محاولات الا ان المهندس الميكانيكي الاسكتلندي «ويليام سيمنجتون» هو أول من صمم سفينة بخارية عام ١٧٨٨م بصورة ناجحة ومنذ يومها وصناعة السفن في تطور مستمر.

وقد اخترع الصينيون البوصلة عام ٢٦٣٤ق.م وكان لهذا الاختراع اثر كبير في تطوير صناعة السفن، وفي عام ١٨٥٧م فكر العالم البريطاني «لورد كيلفين» الشهير باسم «طومسون» في ادخال تعديل على البوصلة حتى لا تتأثر باهتزاز السفينة من شدة الرياح وتقلب الأمواج والعواصف فاستبدل بالإبرة الواحدة الثقيلة ثمانية خيوط صلبة مثبتة في ميناء البوصلة بحيث تملأ علبة البوصلة بالزيت حتى لا تتأثر بالاهتزازات.. ويوضع تحت الميناء قضبان مغناطيسية لمعادلة تأثير مغناطيسية السفينة.

وهنا قد يسأل أحدكم أيها القراء الأعزاء: متى



الأعمى الحكيم

بقلم: محمد عمر شويك

تحطموا لي جرتي فأقع على الأرض!

سكت الأعمى (كفيف البصر) للحظات ثم قال:

— الحمد لله يا بني.. إن الذي

حرمني نعمة البصر قد عوضني بالحكمة؟

فكر (رشيد) طويلاً وهو يغتنم

الفرصة..؟ لقد كان يخشى زلة

اللسان، الخطأ بين يدي الرجل

الحكيم، فيسئ إلى نفسه قبل أن يسيء إليه.

قال (أبو شاكر) ارد ف (أبو شاكر):

— لقد ماتت زوجتي ومات أيضا ابني الوحيد؟

بكى رشيد واخضلت عيناه بالدموع.. قال (أبو شاكر):

— هذه ارادة الله وعلينا جميعا

أيها الطفل المسلم أن نرضى

بحكمه ونصبر حتى ندخل الجنة

إن شاء الله بغير حساب.

مضى الرجل الطيب يقص على

رشيد قصة أيوب (العبد الصابر)

حتى إذا انتهى، همس في أذن

(رشيد):

— لقد جاء دورك؟

استجمع (رشيد) افكاره، ثم قال:

— أنا وحيد أبوي.. لقد استشهد

والدي وهو يقاتل العدو

الغاصب، استشهد بعد أن قتل

عدداً كبيراً من الصهاينة.. كان

والدي يحدثني دائماً عن سيرة

إلى الفضول ولكنه يضيف إلى علمي فكرة جديدة.

في هذه الأثناء وبينما كان (رشيد) يحدث نفسه غاب الأعمى (أبو شاكر) عن ناظرية.. قال:

— لأبأس.. لن يتأخر.. لقد تعود في

مثل هذا الوقت من كل يوم أن يملأ جرتي.. ترى، أين أولادك أيها العم

الطيب؟

كاد أن يرفع صوته عندما ماسم

خطواته الثقيلة تضرب الأرض،

كاد أن يصرخ هاتفاً:

— لقد عرفت السر، أجل لقد عرفت السر؟

دنا (رشيد) من العم (أبي شاكر) خافضاً من صوته:

— السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أرجو منك ألا تغضب إذ

أطرح هذا السؤال، لقد عجبت من

نشاطك، عجبت من هذا المصباح؟

سر أبو شاكر، وادرك ما يدور في

ذهن (رشيد)، أجابه قائلاً وهو

يرد التحية بأحسن منها:

— لماذا الغضب وانت لم تفعل

ما يوجب العقاب، انظر

يا بني.. لقد غابت الشمس وخيم

الظلام...؟

لم يتم أبو شاكر، حديثه،

قاطعه (رشيد) هاتفاً:

— أنت تحمل هذا المصباح حتى

لا يصدم بك الناس، كأنك تقول

لهم: انتبهوا فأننا لا أبصر

طريقي.. احذروا أيها الطيبون أن

يمتاز (رشيد) عن غيره بأكثر من صفة جميلة، فهو لا يعرف

الفضول، ولا يتدخل في شؤون الآخرين حتى لا يضيع وقته في

ثرثرة لاطائل من ورائها؟ إنه

يعيش الصمت ويطيل التأمل، ولا يصدر حكمه على شيء ولو كان

تافهاً إلا بعد تفكير طويل. ليس

عجيباً إذن أن يتفوق (رشيد) على

أقرانه في (الكتاب) وبخاصة في

سرعة حفظه لآيات القرآن الكريم وفي حله للمسائل الرياضية.

منذ سنوات.. قبل أن ينتقل والد (رشيد) إلى جوار ربه،

كان (رشيد) يلجأ إلى أبيه كلما صعب عليه أمر، ولكن..؟

ظل السؤال يؤرقه وهو يتقلب على الفراش:

— إذا جاء الغد ورأيت ذلك الرجل

فلا تردد.. إنه وحده يعرف

السر؟

وقف (رشيد) يرقب الأعمى وهو

يحمل بيده اليمنى مصباحاً

وبيده الأخرى جرة.. خاطب

نفسه:

— مافائدة هذا المصباح، نعم

مافائدته والرجل.. حقاً، إن هذا

المشهد يدعو للاستغراب؟

كره أن يصف الرجل الكبير

بالعمى: طرح الحياء جانباً وهو

يقول:

— إن العلم بالشيء أفضل من

الجهل به، قد يكون سؤالي أقرب

اهالي الحي خدمتهم عليه فاعتذر بلطف ولكنه لم يرفض خدمة (رشيد)؟ فرح به كثيراً، وكان فرحه أكبر عندما طلب منه النصيحة والعلم!

قال (أبو شاعر)

— سأوجز لك نصيحتي الأولى، العلم ضياء وهو ينير لنا طريق الحياة.. يقول الله تعالى في القرآن العظيم: ﴿قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب﴾ صدق الله العظيم.

يا بني، كن عالماً تسعد ويسعد بك الناس واحذر أن توجل عمل اليوم إلى الغد وإياك ثم إياك والكسل. لم ينس (رشيد) قبل انصرافه تقديم الشكر للعم (أبي شاعر) قال له

— جزاك الله خيراً... غداً أملاً جرتك، غداً أبداً معك دروس العلم أيها الرجل الحكيم.

هل انتهت القصة؟ لا؟ دعوني أسأل: بأي شيء اخترع المفكرون الكهرباء؟ بالعلم أجل بالعلم.. يكفي أن يضغط احداً على زر صغير حتى ينتشر النور في أرجاء البيت.

أعزائي.. لقد أحدث العلم ثورة عظيمة من خلال الكهرباء حين أدخلها في أمور الحياة؟ التلفاز (الرائي) يحتاج إلى الكهرباء.. المذياع والثلاجة والغسالة وأشياء كثيرة تتوقف عن الحياة إذا لم نمدّها بالكهرباء!

أعزائي.. هل تذكرون ماذا قال (أبو شاعر) لصديقنا (رشيد)؟! احفظوا انتم كلمته الخالدة.

براعم الايمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧ هـ [١٥]



ابتسم (رشيد) وهو يقول:

— لا، لقد عرفت السر حين عدت وقد ملأت جرتك.. لقد أردت محادثتك فلم أجِد طريق السؤال؟ عماء، هل استطيع أن أكون خادماً لك؟ قال الله تبارك وتعالى في كتابه المجيد: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ صدق الله العظيم.

لم يكن (رشيد) أول من يتمنى خدمة الرجل الصالح؟ لقد عرض

أجدادنا العظام؟ حدثني عن الصحابي الجليل (حمزة ابن عبد المطلب) أسد الله وأسد رسوله، وحدثني عن (خالد بن الوليد) سيف الله المسلول، وحدثني عن (الزبير بن العوام)؟ قل لي يا عماء: هل أجد في العالم تاريخاً مثل تاريخنا؟

أجاب (أبو شاعر):

— لا أخفي عليك يا بني إنك تتمتع بذكاء نادر.. أخبرني: هل كنت تعرف سر هذا المصباح؟

«وأسلم الأسير»

لم يكن «ثمالة بن أثال» يتصور أن تصل جيوش محمد - صلى الله عليه وسلم - إلى بلاده، ولم يكن يتوقع أن يقع أسيراً في أيديهم، فبينه وبينهم عداوة شديدة، فهو قاصداً مكة، قادماً من بلاد نجد. وأخذ ثمالة إلى المدينة، ورُبط بإحدى السواري في المسجد، وحين رآه النبي - صلى الله عليه وسلم - عرفه، فأرسل له الطعام،

قد قتل عدداً من المسلمين، وجهر جيشاً لمحاربة النبي - عليه الصلاة والسلام! ولم يكن الذين أسروه يعرفونه؟ وكل ما عرفوه عنه أنه مشرك كان

لم يكن «ثمالة بن أثال» يتصور أن تصل جيوش محمد - صلى الله عليه وسلم - إلى بلاده، ولم يكن يتوقع أن يقع أسيراً في أيديهم، فبينه وبينهم عداوة شديدة، فهو



وأمر أصحابه بالإحسان إليه. ثم جاءه وقال له: ما عندك يا ثمامة؟ قال ثمامة: عندي خير - يا محمد - فإن تقتلونني تقتلوا رجلاً، قتل من أصحابكم، ولكن عليه دم! وإن تركوني فستجدونني مقدراً لهذا العمل، وإن كنتم تريدون المال فاطلبوا ما شئتم منه.

ولكن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان ينتظر أن يسمع غير ذلك منه، أن يدخل في الإسلام، ويتبرأ من الشرك... فتركه، ومضى...

ثم جاءه مرة أخرى، وبرد ثمامة الرد نفسه، حتى كانت المرة الثالثة، وثمامة يرى كيف يفعل المسلمون؟ وكيف يتعاملون؟ ويسمع آيات الله تتلى، وينظر إلى تأدب الصحابة مع نبيهم - جاء النبي وقال له مثل ما قال في المرتين السابقتين، ويجيب ثمامة الجواب نفسه! إن تقتلونني تقتلوا رجلاً قتل منكم من قبل، وإن تعفوا تعفوا عن رجل يقدر معنى العفو، وإن تطلبوا ما لا أعطيكم ما تسألون - فالتفت النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى أصحابه، وأشار إليهم أن يفكوا وثاقه، ويطلقوه... وأصبح ثمامة حراً يفعل ما يريد فأمسك بزمام ناقته، ومضى وهو لا يكاد يصدق حتى غاب عن الأنظار انطلق ثمامة إلى مكان قريب من المسجد، كثير الشجر، فيه ماء ونخل فأناخ راحلته، واستتر عن أعين الناس، وخلع ثيابه واغتسل وما هو إلا بعض الوقت حتى عاد! فنزل عن الناقة، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً

رسول الله. ووجه كلامه إلى الرسول الكريم وهو يقول: يا محمد! والله ما كان على ظهري الأرض وجه أبغض إلي من وجهك؟ والله لقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي! والله ما كان دين أبغض إلي من دينك؟! فأصبح دينك أحب الدين كله إلي! والله ما كان بلد أبغض إلي من بلدك، فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي... وهذاه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بإسلامه، ومضى ثمامة إلى مكة، فطاف حول الكعبة وهو يردد كلاماً لم يسمعه أهل مكة من قبل، فغضبوا وهموا بقتله! فقال بعضهم: ويحكم؟ لا تفعلوا فإنه سيد في قومه، وإنما ياتيكم القمح من بلاده، ولكن انتظروا حتى نسأله، فقالوا: يا ثمامة! أتركت دينك؟ إن ما فعلته ليس من دينك الذي تعرفه؟! قال ثمامة: لقد أسلمت، وآمنت بمحمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإني أقسم بالله إنه لا ياتيكم من قمح اليمامة حبة إلا بإذن رسول الله... ثم تركهم، ومضى، وعندما وصل إلى قومه أمرهم أن يمنعوا القمح عن أهل مكة، وقام مع عدد منهم، فقطع طريق القوافل القادمة إليها... واشتد الأمر عليهم وأصبحوا في هم كبير.. وفكروا كثيراً كيف يخرجون من هذه المصيبة، فلم يهتدوا إلى سبيل.. فإن ثمامة مصمم على قطع طريق قوافلهم، ومنع القمح عنهم... فقال قائل منهم: إنه لا يخرجكم من هذا المازق، ولا يرفع

عنكم هذه الشدة إلا محمداً! فصرخوا في صوت واحد! محمد! ويحك! انظر ماذا تقول فليس هناك بيننا وبين أحد كالعداوة التي بيننا وبينه، لقد أخرجناه من مكة، وأذينا أصحابه، ونحن معه في خصومة شديدة، هل نسيت ما جرى بيننا وبينه في معركة بدر وأحد وغيرهما؟ أتريد أن تشمته بنا؟ سكت الرجل، فقام آخر وقال: يا قوم ألا تتعجلوا فانا أدبر هذا الأمر، قالوا: كيف؟! قال: إن محمداً لا يرضى أن يموت الأطفال جوعاً، وأن يجيع ثمامة أهل مكة وفيها من أقربائه وعمومته.

قال الرجل الأول صاحب الفكرة، وقد تشجع ووجد من يؤيده، فلنكتب له كتاباً بذلك.. فكتبوا رسالة حملها واحد منهم، ومضى بها إلى المدينة المنورة، وفي المدينة فتح أحد الصحابة الرسالة بأمر رسول الله وقرأها، فرق قلب النبي - صلى الله عليه وسلم - وأمر أحد أصحابه أن يكتب كتاباً، ويرسله إلى ثمامة ليخلي سبيل القوافل، وليسمح للقمح أن يصل إلى مكة... ووصل الكتاب إلى ثمامة فقال: سمعاً وطاعة يا رسول الله!

وبدأ القمح يصل إلى أهل مكة، وانتعشت النفوس، وأكل الجائعون ومر صاحب الفكرة على جمّع من الناس قرب الكعبة، وقال: ما أعظم محمداً! أسأنا إليه، وأحسن إلينا، وقد كان فينا الصادق الأمين، وهو اليوم الرحيم العطوف.

الحصان

إعداد : محمد مدحت أحمد علي البيرقدار

مخلوقات
الرحمن
بين العلم
والقرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون﴾ [النحل - ٨]

في الآية الكريمة بيان لنعمة الله على الإنسان فقد خلق لنا الخيل والبغال والحمير لتركبها، وتتخذ منها زينة تدخل على قلوبنا السرور وسيخلق سبحانه وتعالى ما لا نعلم من وسائل الركوب وقطع المسافات، مما سخره الله لبنى الإنسان إذا استخدم عقله وفكره واهتدى إلى استخدام كل القوى.

نبذة عن الحصان

يتميز أعضاء عائلة الحصان بالطول والرشاقة فالأرجل نحيلة، تمكنه من الجري بسرعة ملحوظة، ويمكن تقسيم الخيول الى ثلاثة أقسام رئيسية هي :
١- الحصان الخفيف: ومنها الحصان العربي، وهو حصان ذكي، قوي الاحتمال ولكنه ليس سريعاً للغاية، ومنها حصان الهجين النافذ الذي استحدث بغرض السرعة



جُمجمة الحصان

[١٨] براعم الايمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧هـ

حركة الحصان

المشي
٣٠ متراً في الدقيقة

الركض
٧٣ متراً في الدقيقة

الجري عدواً
يصل إلى ٤٠ كيلو متراً
في الساعة

٢- الحصان السيسي: ويتميز هذا الحصان بصغر

حجمه، وهو قصير القوائم .

٣- حصان الجر: تنتشر خيول الجر في أغلب أنحاء العالم وتمتاز بقوة وضخامة البنية الى جانب ثقلها.

طعام الخيول:

تأكل الخيول الدريس، والشوفان،

والنخالة، ويشرب

الحصان من ٥-١٥ جالوناً من المياه يومياً.

عمر الخيول:

يعيش الحصان عادة ٢٠ عاماً وهناك حالات يمتد فيها

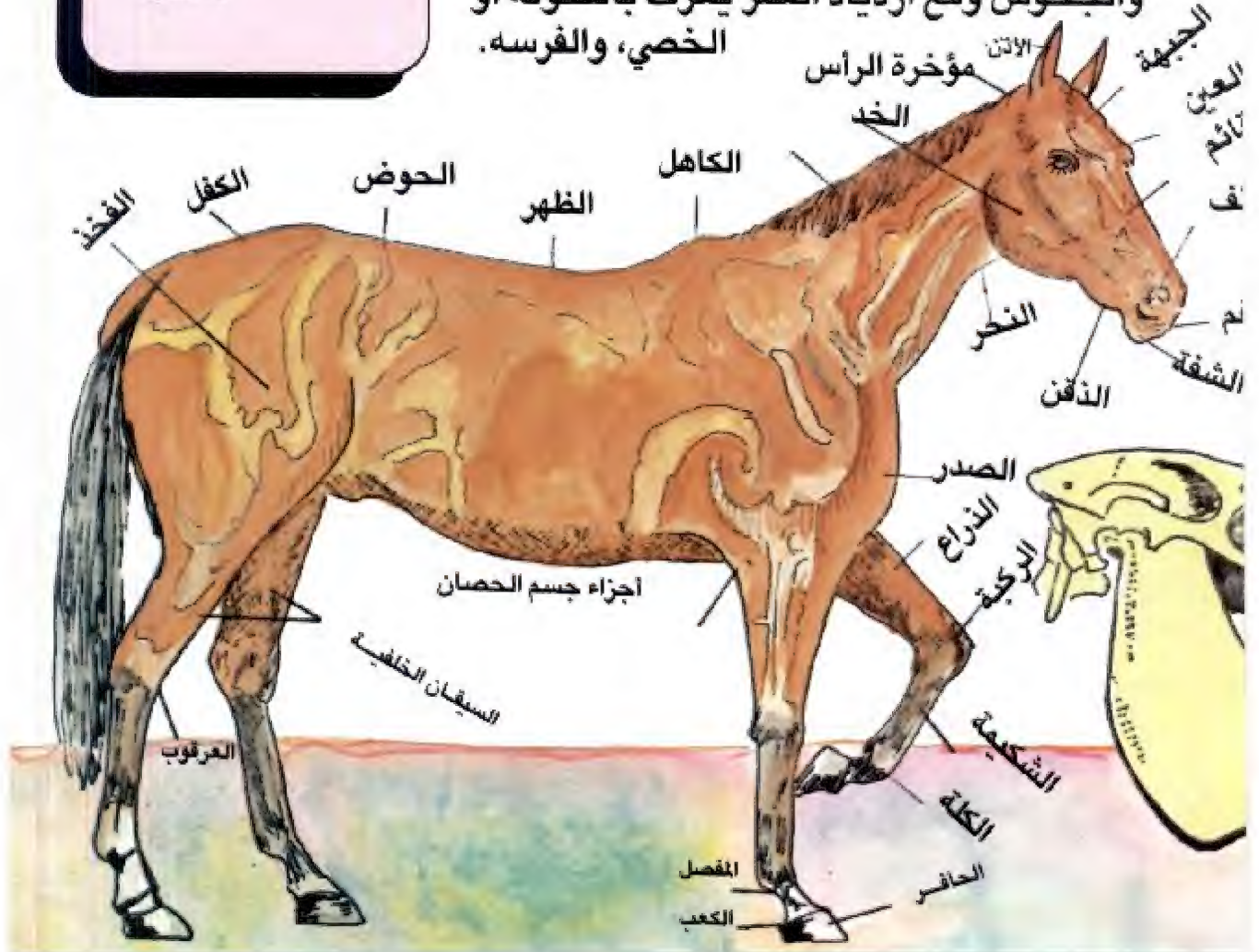
عمره ٤٠ عاماً ويطلق على الحصان الصغير المهر

ويطلق على الذكر منها اسم جحش والأنثى مهرة..

وعندما يبلغ الحصان الثالثة من عمره يعرف بالمهر

والجحوش ومع ازدياد العمر يعرف بالطلوقة أو

الخصي، والفرسه.



أصدقاؤنا الجراعم



* مريم تعاليت / المغرب



* هبة إبراهيم حميدان / مصر



* ريم محمد ناصر العنزي / الكويت



* أريج محمد ناصر العنزي / الكويت



* هدى محمد ناصر العنزي / الكويت



* تجاني يوسف / المغرب



* أمينة زكي مصطفى / مصر



* فاطمة محمد البشر / مصر



* هدى حسن سليم / مصر



* أحمد حسن سليم / مصر



* شهد يوسف الفارس / الكويت



* توفيق أحمد / المغرب



* رضوى إبراهيم / مصر



* قادة علي سعد / مصر



* عيد الكريم بن أحمد خياط / الجزائر



[٢٠] أبراغم الأيمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧هـ



• عبدالسلام السيد/ مصر • محمد محمد الزكاف/ المغرب • عبدالرحمن أحمد شوقي/ مصر



• ليلي تعاليت/ المغرب • إسلام علاء الدين مصطفى/ الكويت • يم شريف قاسم/ السعودية



• محمد زيد الرماني/ السعودية • تجاني محمد نجيب/ المغرب • بيد عمر فولي/ مصر



• عمار محمد النجيري/ مصر • علا سعيد بهلول/ مصر • عبدالرحمن نوار الجار الله/ السعودية



• أحمد بخيت/ مصر • نسمة سعيد بهلول/ مصر • إبراهيم زيد الرماني/ السعودية • نورة زيد الرماني/ السعودية

شيخ الإسلام ابن تيمية

بأقلام البراعم

ابن تيمية هو أحمد تقي الدين أبو العباس ابن الشيخ شهاب الدين عبدالحليم بن الشيخ عبد السلام مجد الدين أبي البركات بن عبد الله بن تيمية ولد بخران سنة إحدى وستين وستمائة للهجرة وبقي فيها حتى بلغ سبع سنين ثم هاجر به أبوه إلى دمشق فراراً من زحف التتار ولم يزل منذ صغره يستغرق الأوقات في الجد والاجتهاد وكان قد ختم القرآن صغيراً ثم اشتغل بحفظ الحديث والفقه واللغة العربية حتى برع في ذلك مع ملازمة الذكر وسماع الأحاديث وسمع عن أكثر من مئتي شيخ وتولى التدريس بعد وفاة أبيه وهو في الثانية والعشرين من عمره. تقدم في جميع علوم الإسلام أصولها وفروعها وكان دائم الذكر قوي التوكل ولم يكن بعيداً عن أحداث عصره بل شارك فيها مشاركة العالم العامل المجاهد فامتشق الجسام وحارب التتار وألقى بنفسه في الميدان ووقف موقف الموت حتى دحرهم وكان لا يخاف إلا الله وكان يقول: لن يخاف الرجل إلا الله إلا لمرض في قلبه. ودخل السجن لمعارضته الحكام ولقوله الحق وتغييره المنكر ومع ذلك لم تلن قناته ولم تضعف عزيمته حتى مرض في محبسه وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة للهجرة رحم الله الإمام ونفعنا بعلمه إنه لجواد كريم.

محمد صلاح سرحان/أسيوط



عمر وأمل عبداللاه أحمد - مرحباً بهما



[٢٢] برعم الإيمان - العدد ٢٤٢ وجب ١٤١٧ هـ



خالد إياد صالح الصالح أهلاً وسهلاً

عماد عبدالهادي صافي يا أهلاً ومرحباً بعماد

أوائل...

* أول محطة ذرية للقوى الكهربائية في العالم هي التي بنيت في إنجلترا في قاعة كلور بكمبرلاند عام ١٩٥٦م.

* أول كرونومتر صنعته هاريسون «والكرونومتر هو وسيلة للملاحة» وقد استخدمه الكابتن كوك في رحلته الثانية والثالثة ومما هو جدير بالذكر أن هذا الكرونومتر هو الرابع في سلسلة تطور هذا الجهاز.

* أول مقياس لشدة الرياح ذي الكأس الدوارة اخترعه الأيرلندي الأصل «روبنتسون».

محمد عيد عبدالغني سويلم/ مصر

براعم الايمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧ هـ [٢٣]



هاشم وهشام وعبدالله إبراهيم الزناتى أهلاً



هشام وطارق وفارس الضبيع فاروق مرحباً بكم جميعاً

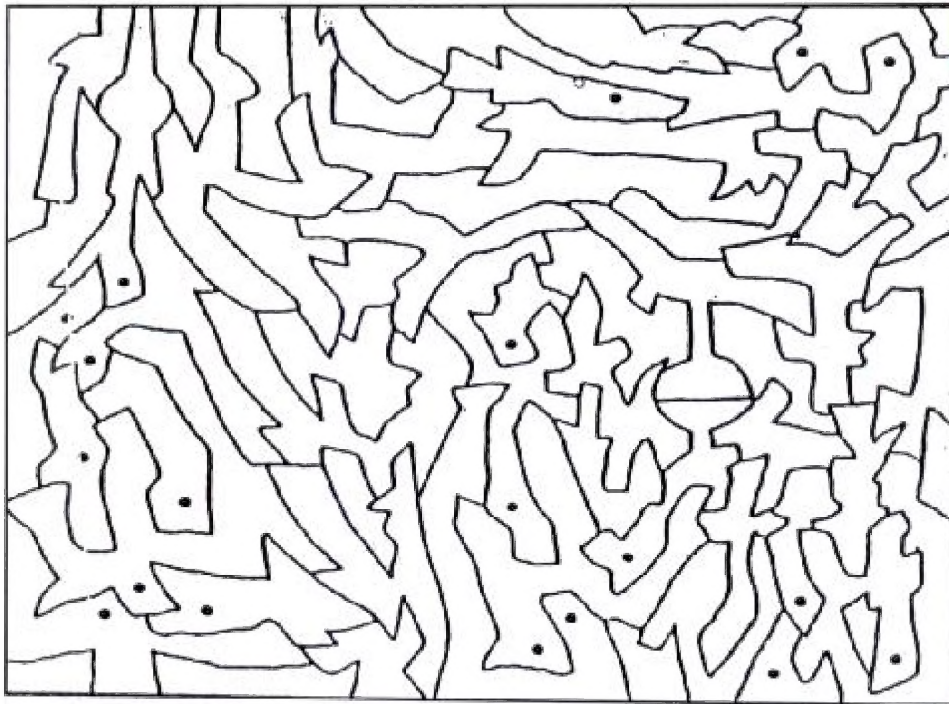
تحديد المفارقات



يختلف الرسم رقم
(١) عن الرسم رقم
(٢) بعشر
مفارقات. فهل
تستطيع العثور
عليها وتحديد
حسب أماكنها؟



لكي تتعرف على الشكل المخفي بين هذه الخطوط عليك تحليل الوحدات التي بداخلها نقاط سوداء، فيظهر الشكل أمامك.



أكمل المربعات بالأرقام
المناسبة... كي يصح
جمع الأعداد أفقياً
وعمودياً.

$\gamma_8 =$

18	11			6	1
12	14			2	5

$\gamma_0 =$

		8	9		
		10	7		
		16	3		
		4	15		

$\gamma_1 \quad \gamma_7$

الميزانان العلوي والاسفل متوازنان الصفولة
تماماً. وإما الميزان السفلي فلا. فإذا كان مربع
واحد يتوازن مع دائرتين، كما يبدو في الميزان
العلوي. وإذا كان مثلث يتوازن مع مربعين، كما
يبدو في الميزان الاسفل. فما هو الرمز الذي
ينبغي ان يحل محل علامة الاستفهام لتصحيح
كفتا الميزان الاسفل متوازنين.

الإعداد التي يجب أن التحل منطقيا محل علامات الاستفهام هي (من فوق الى تحت): ٨. ١٢ ثم ١٣ ثم ٩. ويمتد القوسل إليها بطرح ٢ من كل عدد في الصف العلوي ثم بإضافة ٦ إلى كل عدد في الصف الذي يليه ثم بطرح ٢ من كل عدد في الصف الذي يليه. ثم بإضافة ٦ إلى كل عدد في الصف الأسفل

* الاسم الضائع : جواب
* عدد المثلاثات : ٢٢

١ - قمة العمود الأيمن تغيرت معالمها ٢ - أزيل من أثر التزاح
الأسفل القديم المقعد بين التزاح والعمود الأيمن ٣ - العمود
الأيمن أصبح بعض الشيء ٤ - الدائرة على قاعدة عصا التزاح
اليمين اختفت ٥ - الرقعة الملصقة على صدر التزاح والمائلة
لأعلى (٥) دانت مساحاة ٦ - النقشة الخلفية في البعقة التي
يجلسها التزاح تضخمت ٧ - مقبض عصا التزاح اليمنى قصر
٨ - مقبض المزاج الأوسط دانت طولاً ٩ - الشجرة اليمنى قصرت
١٠ - الخط القصير المنحدر من وسط الجانب الأيسر من الشجرة

براعم الايمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧هـ [٢٥]

- ١- صقلية جزيرة في البحر المتوسط فتحها المسلمون عام ٨٤٠م فهل القائد الذي فتحها هو: عيد الرحمن الداخل أم عمرو بن العاص أم اسد بن الفرات؟
- ٢- تايلاند هي البلد الوحيد الواقع في جنوب شرق آسيا والذي لم يشمل الاستعمار الاوروبي وكانت تايلاند تدعى قبل عام ١٩٣٩م باسم آخر فما هذا الاسم؟
- ٣- دولة عربية خليجية كانت تعرف قديماً باسم -ديلمون- فما هي؟
- ٤- ما الذي يعنيه اسم استراليا؟
- ٥- هناك ثلاثة ألوان رئيسية يمكننا ان نُكوّن منها معظم الألوان الاخرى فما هذه الألوان؟

حل مسابقة العدد « ٢٣٩ »

- ١- النجاشي ٢- النملة ٣- هاجر أم سيدنا اسماعيل عليه السلام ٤- الزئبق ٥- سنغافورة.

اسماء الفائزين في مسابقة العدد « ٢٣٩ »

* الفائزون بالجوائز المالية:

- ١- بركدي أحمد بن الحسن/ ساحة الحسن الثاني-رقم ٢١ كلميم باب الصحراء- الرمز البريدي 81000- المغرب
- ٢- عبد الكريم بن أحمد بن الحاج محمد خياط/ ١٨ ش بن يوسف خطاب- الحراش- الجزائر- الجمهورية الجزائرية
- ٣- منى محمود محمد ابراهيم/ السالمية- ش العوازم- ص ب ٥٦٢٧ الرمز: ٢٢٠٦٧- الكويت.
- ٤- علي محمد عبده/ ص ب ٦٨٦٩- الظهران ٣١٢٦١- المملكة العربية السعودية.
- ٥- منة الله صلاح احمد فتحي/ ٤٧ ش الكروم- غيط العنب- الاسكندرية-مصر

الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي :

- ٦- اسماعيل بن محمد عبود الجزائري/ مسقط-ص ب ٢٩٠٦ روي ١١٢-سلطنة عمان
- ٧- عبد العزيز حسن جابر عشمري/ قنا -خوشوط-ش المعهد الازمري للبنين-مصر
- ٨-رامي بن امين باسط/ النبك- ش الامين-ص ب: ٢٥١-سوريا
- ٩- لينا درويش/ اسلام آباد-ص ب: ١٢٦٠-باكستان
- ١٠- منتهى ابراهيم الحازمي/ جدة-ص ب ٩٧٧٦ الرمز ٢١٤٢٣-المملكة العربية السعودية

* كي تشتركوا في المسابقة، ارسلوها لنا الاجابة مرفقة بقسيمة المسابقة على العنوان التالي:
مسابقة العدد « ٢٤٢ »
ص ب: ٢٣٦٦٧- الكويت - الصفاة- الرمز البريدي ١٣٠٩٧.
- آخر موعد لقبول الاجابات هو آخر شهر رمضان ١٤١٧هـ
- يرجى ذكر الاسم الثلاثي والعنوان واضحا حتى تصل الجوائز إليكم.
- جوائز المسابقة من الاول إلى الخامس لكل فائز عشرة دنانير- من السادس إلى العاشر يمنح الفائز اشتراكا سنوياً في مجلة الوعي الإسلامي وملحقها براعم الإيمان.

براعم الإيمان - العدد ٢٤٢ رجب ١٤١٧هـ

موسوعة البراعم (د)

دمشق

عاصمة الجمهورية العربية السورية وهي من أقدم مدن العالم على الإطلاق قال عنها الكتاب والمؤرخون إنها بلاد الأنبياء وموطن الأصفياء من الصحابة والتابعين والأولياء ، يخترق المدينة نهر بردى وتحيط بها البساتين الغناء والحدائق التي تسمى «الغوطة». قيل إن أول من بنى المدينة هو «الغازر» غلام إبراهيم الخليل عليه السلام وقيل إن بانيها هو «بيوراسف» الملك الذي بنى أيضاً مدينة بابل في العراق ومنهم من قال: إن بانيها هو «دمشق» غلام الاسكندر أو أنه «دمشق» بن نمرود بن كنعان أو أنه «دمشق بن قاني بن مالك بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام». تعاقب على حكم دمشق الآشوريون والبابليون والفرس واليونان والرومان وفتحها المسلمون أيام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد القائد «أبو عبيدة بن الجراح» خالد بن الوليد رضي الله عنهما. أصبحت المدينة أيام العباسيين الذين نقلوا العاصمة إلى بغداد إلا أنها استردت هيبتها أيام الأيوبيين والمماليك وبخاصة في عهد صلاح الدين الأيوبي والظاهر بيبرس ثم دخلت دمشق تحت الحكم العثماني وأخيراً احتلها المستعمرون الفرنسيون في الفترة ما بين ١٩٢٠ - ١٩٤٦ م وبعد جلاء الفرنسيين عادت الأهمية للمدينة وهي اليوم مركز الدولة وواجهتها الحضارية حيث تقف شامخة بحدائقها الرائعة ومؤسساتها ومصانعها وأثارها التي تحكي قصة الأحداث التي مرت عليها عبر تاريخها الطويل.

الدار البيضاء

مدينة مغربية تقع على ساحل المحيط الأطلسي بنيت في العصور الوسطى في مكان كان يسمى «انفا» ثم أعاد بناءها السلطان «مولاي محمد» حين أراد أن ينهض بالتجارة المراكشية وأطلق عليها اسم «الدار البيضاء». ازدهرت فيها التجارة في القرن التاسع عشر الميلادي ثم خضعت للاحتلال الفرنسي وبعد الاستقلال ازدهرت المدينة وهي اليوم العاصمة الاقتصادية للمملكة المغربية وميناؤها الأول نظراً لاتساعها ووجود مختلف أنواع الصناعات الحديثة فيها.

دار الندوة

دار الندوة اسم لمكان كانت تجتمع فيها قبائل قريش قبل الإسلام وتتشاور في أمورها، تقع الدار في الجنوب الغربي من الكعبة المشرفة وكان الموقع في الأصل داراً لقصي بن كلاب ثم حولها إلى قصر عام ٤٤٠ م وسماها دار الندوة، وفي هذه الدار كان يحضر زعماء قريش ممن تتجاوز أعمارهم الأربعين سنة لفض الخلافات وعقد لواء الحرب وحل الكثير من القضايا الاجتماعية.

- قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه) (رواه مسلم)

